سلسلة رموز فلسطينية (174)... الكاتب والروائي نافذ أبو حسنة

نافذ أبو حسنة (أبو احمد) كاتب وروائي فلسطيني ولد في **غزة** عام 1961وهجر وعائلته إثر عدوان حزيران/ يونيو عام 1967، ترعرع بدايةً في منطقة التضامن الى شرق مخيم اليرموك ثم سكن في شارع العروبة جنوب المخيم وكنت أزوره باستمرار وعملنا بحثاً مشتركا عام 2000 لصالح جامعة اكسفورد في بريطانيا حول فلسطيني الضفة وغزة ولبنان الذين أتوا إلى سوريا خلال عامي 1956 و1967.

ثابر واجتهد وحصل على ليسانس في علم الاجتماع من جامعة دمشق، وكان شغوفاً مثقفاً، ليعمل بداية في الكتابة الصحفية والبحوث السياسية لينشرها في عدد من الصحف والدوريات العربية، ثم ينتقل للعمل في بيروت في الفضائيات ويصبح أخيراً المدير التنفيذي لقناة فلسطين اليوم، ولم يتوقف عند هذا الحد حيث أصدر روايتين "مقام البكاء" (رواية، 2000) و"عسل المرايا" "رواية، عام 2015. ومن مؤلفاته السياسية "جغرافيّة الاستيطان"ووهمُ الدولة"، " الأحزابُ الصهيونية في مئة عام" و"المتديّنون والعلمانيون في "إسرائيل.؛فضلاً عن"و "كتاب أملاك المغاربة في فلسطين". توفي في العاشر من آب/أغسطس من عام 2020.

رحم الله الأخ الغالي نافذ أبو حسنة وأسكنه الجنة، واللي خلف مامات، وستبقى أعمالك حاضرة كما أنت رغم غياب الجسد.

بقلم الكاتب: أ.نبيل محمود السهلي